

بيان صحفي



بيروت: 10-10-2013

أستاذ من الجامعة الأميركية في بيروت يحفر اسم بيروت في تاريخ الكيمياء

لقد وردت بيروت تكراراً في عناوين الأخبار كبقعة حرب أو كعاصمة اللهو في العالم العربي. لكن أستاذ الكيمياء في الجامعة الأميركية في بيروت البروفسور مخلوف حدادين، حريص على أن يرتبط اسم بيروت بالأبحاث العلمية. ولذا أصرّ على أن تندرج كلمة بيروت في تسمية أحدث تفاعل كيميائي اكتشفه.

يُعرف هذا التفاعل باسم دايفس – بيروت. وهو ثمرة تعاون طويل بين البروفسور حدادين والبروفسور مارك كورث، من جامعة كاليفورنيا. وقد أطلق هذا الاسم على التفاعل قبل سنتين واعتمد علناً من قبل مجلس مدينة دايفس في آب من العام الجاري، بعد مرور ثماني سنوات تقريباً على اكتشافه. وقد نُشرت حوله عشرات المقالات. وهذا هو التفاعل الكيميائي الثاني الذي اشترك باكتشافه الدكتور حدادين والذي يحمل اسم بيروت.

ويُعتبر تفاعل دايفس – بيروت واعداً للتطبيقات الطبية. وهو يحول النيتروبنزليمين-2 إلى 2-ها اندازول بمعالجتها بمحلول مائي في مذيب كحولي.

وينصب الجهد حالياً لاستعمال تفاعل دايفس – بيروت لتطوير مضادات لأنزيم الميلوبيروكسيداز، وقد يؤدي تفاعل دايفس – بيروت إلى توفير خيارات علاجية أفضل للمصابين بالتليف الكيسي وأمراض التهابية أخرى مثل التهاب المفاصل الروماتزمي.

وقد أقام مكتب وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة الأميركية في بيروت احتفالاً يوم الثلاثاء 8 تشرين الأول الجاري، بمناسبة إعلان تفاعل دايفس – بيروت، لأول مرة في لبنان . وقال البروفسور حدادين في خطابه للمناسبة: "كثيراً ما اعتبر المثقفون اللبنانيون الجامعة الأميركية

في بيروت هبة حاصلة، لكنني أوّمن بقوة أن هذه الجامعة العظيمة ما كان يمكن لها أن تتواجد في أي بلد عربي آخر غير لبنان المضيف. فلبنان شجّع وحما حرية الجامعة الأكاديمية والجامعة اعتمدت على هذا الامتياز لدعم انتاج معارف جديدة عبر الأبحاث الأساسية والتطبيقية".

وقد أقيم الاحتفال في مبنى وست هول في الجامعة وحضره وزير التربية حسان دياب، ورئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت بلال حمد، ورئيس الجامعة بيتر دورمان، ووكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة أحمد دلال، مع عمداء الجامعة وكبار إدارييها وأكاديميين من الجامعة وغيرها، بالإضافة الى عائلة مخلوف حدادين وأصدقائه.

وتقدّم وكيل الشؤون الأكاديمية أحمد دلال بالتهاني إلى حدادين وفريقه من الطلاب الذين ساهموا في هذا الاكتشاف. وقال: "إن اكتشاف وتسمية تفاعل دايفس - بيروت يمثل تأثير الأبحاث التي يجريها أساتذة الجامعة الأميركية في بيروت، على مجالات اختصاصهم وعلى حياة الأفراد العاديين. كما أن الاكتشاف يُبرز فوائد التعاون الدولي". وقال أيضاً: "إن تسمية التفاعل الكيميائي هي أمر غير مألوف في مجال الكيمياء العضوية، وهوتركيز يُمنح حين يكون التفاعل المُكتشف واعداً بتطبيقات وفوائد واسعة. أنت تُظهر لأسرة الجامعة أهمية الأبحاث والمساهمات التي يجب أن نطمح للقيام بها. وغني عن القول أننا جميعاً فخورون بك".

وتكلم أيضاً خلال الافتتاح رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت بلال حمد الذي منح حدادين ميدالية بيروت، فيما قدم الرئيس دورمان والوكيل دلال ساعة مكتب محفورة.

وقال حمد: "لقد كرّمت بيروت وكرّمت الجامعة الأميركية في بيروت. ونقدّر عالياً منجزاتك الأكاديمية وشخصيتك المميّزة". وأضاف حمد أنه كان يمكن لحدادين أن يطلق اسمه هو على التفاعل، لكنه اختار تكريم اسم بيروت في التفاعل الذي اكتشفه.

وبعد استلامه الميدالية، قال حدادين بتأثر واضح مخاطباً حمد: "سيدي رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت، هذا التكريم يفوق تصوّري. شكراً جزيلاً".

كذلك عبّر حدادين عن امتنانه للجامعة الأميركية في بيروت لتكريمه باحتفال يخلّد عمله. واستعار كلاماً للكاتب المسرحي الأميركي ويليام سارويان يقول فيه: "كنت أعرف دائماً أن كل رجل سيموت لكنني ظننت أن الله سيسمح باستثناء في حالتي. أشعر يا سيدي الرئيس دورمان أنني قد نلت هذا الاستثناء، وسأبقى ممتناً دائماً. شكراً جزيلاً".

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليمًا طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb,
01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon